

بحار الأنوار

[99] فس: محمد بن أبي عبد الله عن سعد مثله (1). 6 - قب: أبو معاوية الضير عن الاعمش عن أبي صالح عن ابن عباس إن فاطمة عليها السلام بكت للجوع والعري، فقال النبي صلى الله عليه وآله: اقنعي يا فاطمة بزوجك فوالله إنه سيد في الدنيا، وسيد في الآخرة، وأصلح بينهما، فأنزل الله: (مرج البحرين يلتقيان) يقول: أنا الله أرسلت البحرين: علي بن أبي طالب عليه السلام بحر العلم، وفاطمة بحر النبوة، يلتقيان يتصلان، أنا الله أوقعت الوصلة بينهما، ثم قال: (بينهما برزخ) مانع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله، يمنع علي بن أبي طالب عليه السلام أن يحزن لاجل الدنيا، ويمنع فاطمة أن تخاصم بعلمها لاجل الدنيا (فبأي آلاء ربكما) يا معشر الجن والانس (تكذبان) بولاية أمير المؤمنين عليه السلام أو حب فاطمة الزهراء عليها السلام؟ فاللؤلؤ الحسن، والمرجان الحسين، لان اللؤلؤ الكبار، والمرجان الصغار (2). 7 - مد: بإسناده عن الثعلبي من تفسيره عن الحسين بن محمد الدينوري، عن موسى بن محمد، عن علي بن محمد بن الحسن بن علوية عن رجل من أهل مصر (3) عن أبي حذيفة عن أبيه عن سفيان الثوري في قول الله عز وجل: (مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان) قال: فاطمة وعلي عليهما السلام (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) قال: الحسن والحسين عليهما السلام. قال الثعلبي: وروي هذا القول أيضا عن سعيد بن جبير، وقال: (بينهما برزخ) محمد صلى الله عليه وآله (4). (1) تفسير القمي: 659. (2) مناقب آل أبي طالب 3: 101. (3) في المصدر: الدينوري حدثنا (موسى خ ل) محمد بن علي بن عبد الله قال: قرأ أبي علي أبي محمد بن الحسين بن علوية القطان من كتابه وأنا اسمع حدثنا بعض أصحابنا حدثني رجل من أهل مصر يقال له: طسم. (4) العمدة: 210.